العدد 1853 - السنة السابعة
الإثنين 6 رجب 1435 - الموافق 5 مايو 2014
Monday 5 May 2014 - No.1853 - 7th Year

واشنطن تضغط على دمشق لاستكمال عملية تقليم أظافرها الكيماوية... والأسد يغازل الأسرة الدولية بتسهيل دخول المساعدات

الأزمة السورية: الصراع مستمر ... ودير الزور تبكي دماً بسبب «داعش» و«النصرة»

كيري للافروف: تخلي النظام عن باقي ترسانته الكيماوية ضرورة

عواصم - «وكالات»: قال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري انه تحدث مع نظيره الروسي سيرجي لافروف يوم السبت بشأن ضرورة التخلص من مخزون الأسلحة الكيماوية السورية الذي أعلن عنه في الآونة الأخيرة.

واضاف كيري للصحافيين «اكدت على ضرورة ازالة الكمية المتبقية في موقع قرب دمشق وتقدر بثمانية في المئة» واضاف ان الاتصال الهاتفي جرى خلال رحلته إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية.

وتابع كيري دون الخوض في تفاصيل «اتفقنا على العمل بشأن اشياء معينة لمحاولة معرفة ما اذا كان من الممكن تسريع تلك العملية مع الموافقة على انه لا يمكن قبول اي تأخير من جانب الحكومة السورية».

ويتعين على سوريا التخلص من زهاء 1300 طن من الأسلحة الكيماوية بموجب اتفاق تم التوصل إليه العام الماضي وجنبها ضربات عسكرية بعد هجوم بغاز السارين على مناطق تسيطر عليها قوات المعارضة في ريف العاصمة دمشق.

لكنها تخلفت عدة مرات عن مواعيد تسليم المواد السامة -آخرها كان قبل 27 ابريل - وقالت للبعثة الدولية التي تشرف على العملية إنه لا يزال من الصعب الوصول إلى آخر موقع من مواقع الأسلحة الكيماوية بسبب القتال.

ويشتبه خصوم الأسد الغربيون في انه يماطل عن عمد في التخلص من الكمية المتبقية من المواد الكيماوية لكن تقدم قوات المعارضة شرقي دمشق يشير إلى ان هناك عقبات حقيقية تحول دون إخراجها.

ورغم ذلك فان كيري يحمل الحكومة السورية مسؤولية تجهيز ما تبقى من الأسلحة الكيماوية تمهيدا للتخلص منها.

وقال «على النظام ان يتحرك بسرعة لتجهيز تلك الأسلحة الكيماوية المتبقية للتخلص منها ونريد التخلص منها في اسرع وقت ممكن».

وعلى صعيد منفصل نقلت وسائل إعلام رسمية عن الرئيس السوري بشار الأسد قوله إن على المنظمات الحكومية زيادة التعاون في مجال اعمال الإغاثة لكن ينبغي ان يتم ذلك دون المساس «بالسيادة الوطنية».

وكان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون قال الشهر الماضي إن جميع الأطراف المتحاربة في سوريا لا تلبي مطالب المنظمة الدولية بالسماح بدخول المساعدات وطالب مجلس الأمن الدولي بالتحرك بشأن انتهاكات القانون الدولي.

ونسبت الوكالة العربية السورية للأنباء «سانا» يوم السبت إلى الأسد قوله «الملف الإنساني وتداعياته يمثل أولوية بالنسبة للدولة السورية ما يستوجب بذل المزيد من الجهود من قبل جميع المعنيين بهذا الملف وتسخير كل الإمكانيات واستثمار الموارد بالطاقات القصوى من أجل توفير الاحتياجات اللازمة من مأوى وغذاء ودواء لكل مواطن اضطر للنزوح بسبب الجرائم التي ترتكبها المجموعات الإرهابية في بعض المناطق».

وقالت سانا إن الأسد شدد على «ضرورة زيادة التعاون بين الوزارات والجهات العاملة بالشأن الإنساني وإلى أهمية إيصال المساعدات من دون تأخير ومتابعة العمل ميدانيا مع جميع الجهات المعنية داخليا وخارجيا بما يسهل العملية الإغاثية من دون المساس بالسيادة الوطنية».

واتهمت قوات الأسد بمنع المواد الغذائية والطبية من الوصول لربع مليون شخص في المناطق المحاصرة بهدف تجويع معارضيهم وإجبارهم على الخضوع. ووجه الاتهام ذاته لمقاتلي المعارضة الذين يهددون للإطاحة بالأسد لكن بدرجة أقل.

ويقول عاملون في مجال الإغاثة إن السلطات السورية كليرا ما تحدد كيفية توزيع المساعدات من قبل وكالات الأمم المتحدة الملزمة بموجب القانون بالتعاون مع السلطات الوطنية مما يعني أن نصيبا أكبر من مواد الإغاثة يذهب للمناطق التي تسيطر عليها الحكومة.

وتمثل الحرب السورية تحديات كبيرة للعاملين في مجال الإغاثة. فقد أسفر الصراع الذي دخل عامه الرابع عن مقتل أكثر من 150 الف شخص وأجبر مليونين ونصف المليون شخص على الهرب خارج البلاد. كما أصبح تسعة ملايين شخص داخل البلاد بحاجة للمساعدة والحماية نتيجة الصراع.

ميدانيا اختطف رئيس الوفد المفاوض عن حمص المحاصرة الدكتور أمين الحلواني بعد خروجه من قصر المحافظ أمس الأول، فيما أكد ناشطون استمرار احترام اتفاق الهدنة في المدينة بين المعارضة المسلحة وقوات النظام، بينما تواصلت الاشتباكات في كل من دمشق وحلب. وتزوج عشرات الآلاف من السكان جراء القتال الدائر بين جبهة النصرة، وتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام بمحافظة دير الزور شرق البلاد.

وفي تفاصيل اختطاف الحلواني قال الناشط صلاح الدين الحمصي في اتصال مع للجزيرة نت من حمص المحاصرة إن محافظ حمص طلال البرازي اتصل مع الحلواني مساء أمس للحضور إلى فندق السفير في المدينة المحاصرة.

وأوضح الناشط الذي كان شاهد عيان على ما حدث أن مشادة كلامية بين رئيس الوفد المفاوض وعنصر أمن عند حاجز الشبيبة الواقع قرب دوار المسبح البلدي بمنطقة الحمرا بحمص أثناء توجه الحلواني للقاء المحافظ بسبب طلبه إدخال سيارته أثناء تدخل الضابط المسؤول.

ولدى عودة الحلواني من لقاء محافظ حمص سيرا على الأقدام وفي منطقة قريبة من الحاجز الأمني الذي أوقفه في طريق الذهاب، قال الناشط إن بعض الشبيحة نزلوا من سيارة لونها فضي وزجاجها معتم، واختطفوا الحلواني داخل السيارة التي انطلقت ببطء وسط سماع صراخ رئيس الوفد المفاوض بسبب تعرضه للضرب، حسب المصدر نفسه. كما أشار المصدر إلى أن السيارة توجهت تحت مرأى من عناصر الحاجز الأمني باتجاه سيريتيل وطريق الملعب الرئيسي الذي يقع آخره مقر أمن الدولة.

من جانبها نقلت وكالة الصحافة الفرنسية السبت عن محافظ حمص قوله إن «البحث مستمر في استكمال بنود الاتفاق الذي يضمن بالنتيجة استلام المدينة خالية من السلاح والمسلحين، ونحن قريبون من الحل والتوصل إلى اتفاق نهائي، كون الأمور قطعت شوطا طويلا». ووصف المحافظ المفاوضات التي تجري بين ممثلين عن السلطات السورية ووجهاء من أحياء حمص بأنها «تتسم بالجدية».

وسبق أن ذكر ناشطون سوريون ظهر السبت أن اتفاق الهدنة في حمص لم يسجل أي خروقات، وأشارت مصادر إلى أن اتفاق الهدنة يتضمن إخراج المعارضة لأسير روسي وإيرانيين.

وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان وناشطون أكدوا الجمعة بدء العمل بوقف للنار تمهيدا لخروج مقاتلي المعارضة من الأحياء المحاصرة منذ عامين تقريبا.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن أحد المفاوضين عن المعارضة المسلحة قوله إن «المفاوضات دخلت مرحلة جديدة يعني بها لواء التوحيد، أن يتم التفاوض معه من أجل الإفراج عن ضباط إيرانيين يحتجزهم في حلب». مقابل السماح «بخروج المقاتلين من حمص سالمين مع ضمانات». ومن بين ما ينص عليه الاتفاق الإفراج عن نحو 20 مقاتلا إيرانيا، إلى جانب سيدة إيرانية قبض عليها عناصر المعارضة عند معبر باب السلامة في مارس/آذار الماضي عندما كانت تحاول تفجير نفسها. كما ينص على إخراج جميع المحاصرين في حمص القديمة، ويبلغ تعدادهم ما بين 2200 و2400 يتظلون بحافلات.

وتواصلت عمليات القصف والاشتباكات المسلحة بين قوات النظام والمعارضة في سوريا وسط أنباء عن سقوط قتلى وجرحى وذلك بعد يوم واحد من مقتل 368 شخصا

وذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» ان مواطنا قتل واصيب اثنان اخران في انفجار سيارة مفخخة بالقرب من «تل عمري» على طريق عام يربط بين محافظتي حماة وحمص

كما تحدثت عن مقتل طفلة واصابة مواطن اثر سقوط قذائف هاون على منطقتي «العباسين» و«الفساتي» بالعاصمة دمشق

من جانب آخر قال المرصد السوري لحقوق الانسان امس ان جبهة النصرة اعتقلت الليلة الماضية قائد مجلس درعا العسكري العقيد احمد نعمة وخمسة آخرين من قادة كتائب والوية مقاتلة في درعا.

واتهمت جبهة النصرة في بيان نقله المرصد رئيس المجلس العسكري لمحافظة درعا العقيد احمد النعمة بانه قام بتسليم بلدة خربة غزالة بريف درعا لقوات النظام مشيرة الى انها سوف تحيل النعمة ومن معه الى المحكمة الشرعية

وكان العقيد احمد النعمة قد عمل قبل ايام على توحيد الكتائب المقاتلة في محافظة درعا تحت مظلة الجيش السوري الحر

واشار المرصد الى نزوح الاف السكان في دير الزور من مدنهم وقراهم جراء الاشتباكات الدائرة بين تحالف كتائب من المعارضة السورية وتنظيم الدولة الاسلامية في العراق والشام «داعش»

وقال ان الكتائب الاسلامية المقاتلة وجبهة النصرة سيطرت بشكل شبه كامل على قرية «ابريهة» عقب اشتباكات مع «داعش» التي كانت تسيطر عليها فيما لا تزال الاشتباكات الدائرة منذ اربعة ايام مستمرة في انحاء متفرقة وراح ضحيتها حتى الان اكثر من 62 مقاتلا

مقاتلون تابعون لجبهة النصرة الاسلامية

مسلحون تابعون لتنظيم الدولة الاسلامية في العراق والشام

الأسد: أيدينا ممدودة للتعاون في المجال الإنساني دون مساس بسيادتنا الوطنية

قبول طلبات ترشح ثلاثة مرشحين لانتخابات الرئاسة

دمشق - «وكالات»: صادقت المحكمة الدستورية العليا في سوريا امس على طلب ثلاثة مترشحين لانتخابات الرئاسة المقرر اجراؤها في الثالث من يونيو المقبل بينهم الرئيس الحالي بشار الاسد فيما تم رفض طلبات 21 مترشحا. واعلن المتحدث باسم المحكمة ماجد خضرة في تصريح نقلته وكالة الانباء الرسمية «سانا» قبول طلبات الترشح لمنصب رئيس الجمهورية المقدمة من بشار الاسد وماهر عبدالحفيظ حجار وحسان عبدالله النوري. وقال انه يحق لمن رفض طلب ترشحه التظلم امام المحكمة الدستورية خلال ثلاثة ايام تبدأ اعتبارا من اليوم الاثنين. ودعا المتحدث المواطنين المؤيدين لاي من المرشحين الثلاثة الذين قبلت طلباتهم الى عدم ممارسة اي نشاط او مظاهر اعلامية واعلانية قبل صدور الاعلان النهائي لاسماء المقبولين.

أب يحاول انقاذ صغيرته بعد قصف حكومي على بلدته في ريف دمشق

أهالي حمص في انتظار السماح لهم بالمغادرة من المدينة المحاصرة

غوتيريس: الدعم المقدم للاجئين السوريين لايتجاوز 25 في المئة فقط من احتياجاتهم

«شؤون اللاجئين»: مساعداتنا تشمل أكثر من مليون نازح سوري في لبنان

المفرق - «كونا» - قال الممثل الاعلى لمفوضية الامم المتحدة للاجئين انتونيو غوتيريس امس ان الدعم المقدم للاجئين السوريين لا يتجاوز 25 في المئة من احتياجاتهم داعيا الى تكاتف جهود المجتمع الدولي لحل تلك «الازمة العالمية».

جاء ذلك في جلسة الاجتماع الثالث لوزراء دول جوار سوريا والامم المتحدة للبحث في تداعيات الازمة السورية على الدول التي تستضيف حوالي 2ر9 مليون لاجئ سوري بمشاركة وزراء خارجية الاردن ناصر جودة والعراق هوشيار زيباري والتركي احمد داوود اوغلو ووزير الشؤون الاجتماعية اللبناني رشيد درباس ونائب وزير الخارجية المصري حمدي لوزة.

ودعا غوتيريس الاطراف المتنازعة الى البحث عن حلول سياسية للازمة لانهاء معاناة الشعب السوري وتداعيات الازمة على دول جوار سوريا والمجتمعات المستضيفة مطالبا في الوقت ذاته بدعم موازنات الدول المستضيفة.

وأعرب عن أمله بتعزيز دعم دول الجوار في استيعاب اللاجئين السوريين الذين «اصبح وجودهم يشكل ضغطا على البنى التحتية والمجتمعات المستضيفة التي تعاني هي اصلا من محدودية مواردها».

ومن جهته قال وزير خارجية الاردن ان الاجتماع يهدف الى دعوة المجتمع الدولي لتحمل مسؤولية استضافة اللاجئين.

واضاف ان ما يحدث في العالم من تطورات واحداث لا يشكل سببا للنسيان الازمة السورية على الشعب السوري وتداعياتها على المجتمعات المستضيفة.

وعرض جودة التحديات التي فرضتها مشكلة اللاجئين على بلاده وعلى البنية التحتية وعلى المجتمعات المستضيفة خاصة في قطاعات المياه والطاقة امام معاناة اردنية من شح هذين الموردين.

واوضح ان الاردن يستضيف حوالي 1ر3 مليون لاجئ سوري منهم 600 مسجلون في مفوضية الامم المتحدة للاجئين فيما يعيش الباقون في الاردن لاسباب اقتصادية.

وبدأ الوزراء بعد افتتاح الاجتماع باجتماع مغلق للبحث في الاثار الانسانية لازمة اللاجئين وتبعات اللجوء على دول الجوار والاستجابة الدولية للازمة كما يبحث الحاجات المتزايدة لدعم المجتمع الدولي لمواجهة التحديات التي تواجه دول الجوار السوري.

ويعد مخيم الزعتري للاجئين السوريين المقام في محافظة المفرق شمالي المملكة اكبر تجمع للاجئين السوريين في الاردن ويضم حوالي 120 الف شخص من اصل 2ر1 مليون سوري تقول البيانات الرسمية الاردنية انهم يعيشون في الاردن حيث لجأ حوالي 600 الف منهم هربا من الاوضاع الامنية التي تشهدها سوريا فيما يعيش الباقون ما قبل هذا التاريخ

جانب من عمليات توزيع المساعدات للاجئين السوريين في دول الجوار

آعلنت مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين في لبنان اليوم عن تخطي مجموع عدد النازحين السوريين الذين يتلقون المساعدة من المفوضية وشركائها الى أكثر من 1ر044 مليون لاجئ ما جعل لبنان البلد الأول في العالم من حيث أعلى نسبة تركيز للاجئين مقارنة بعدد السكان.

وذكرت المفوضية في التقرير الاسبوعي انه تم تسجيل دخول حوالي 420 نازحا من بلدة «عسال الورد» في منطقة القلمون السورية الى لبنان كما عبر نحو 500 شخص سيرا على الأقدام من بلدة «بيت جن» السورية مرورا بجبل الشيخ الى بلدة «شبعا» جنوبا.

واشار الى استفادة أكثر من 710 الاف شخص من توزيع المساعدات الغذائية المقدمة من برنامج الأغذية العالمي عن طريق البطاقات الالكترونية.

ولفت التقرير الى المسح الذي أجرته المفوضية خلال شهر مارس الماضي واظهر ان 50 في المئة من مجمل النازحين يستأجرون شققا ويتشاركون في كثير من الأحيان مساكن متواضعة وصغيرة مع عائلات أخرى من النازحين في ظل اكتظاظ شديد.

كما اوضح ان 40 في المئة يعيشون في بيئات هشة مثل الخيام في مستوطنات غير رسمية ومرائب للسيارات ومواقع عمل ومبان غير مكتملة